ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Developing Geography Curricula to Keep Pace with Technological Development on the Absorptive Capacity of School Learners

Researcher: MakaremYassin Mohamed

Dr, Musa Khalil Hanna

Lebanon / Tripoli / Jinan University /
Department of Curricula and Teaching Methods

* *Corresponding author: E-mail* :
makarmyasin92@gmail.com

***Keywords*:**
development,
geography curriculum,
technological development,
absorptive capacity,

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	4 Jan 2023
Received in revised form	17 Aug 2023
Accepted	17 Aug 2023
Final Proofreading	27 Oct 2023
Available online	31 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The study aimed to identify how to develop geography curricula to keep pace with the technological development and its impact on the absorptive capacity of school learners, and the descriptive analytical approach was used. The sample of the study consisted of (150) male and female students from the second intermediate grade students in Al- Shahid Wael Secondary Schools for Girls, Al-Rafidain Integrated Secondary School, and the Al-Sahaba Integrated Secondary School affiliated to the Directorate of Salah Al-Din Education, and the study was based on a questionnaire consisting of (30) items distributed on three main topics response to the development of curricula, absorbing learners to develop curricula, employing learners to absorb them. The results of the study reached the following:

The response of geography learners in the intermediate stage in light of the development of the geography curriculum, which keeps up with the technological development to a high degree

The level of comprehension of geography learners in the intermediate stage, in light of the development of the geography curriculum in keeping with technological development, was high,

The geography learners in the intermediate stage are able to a high degree to employ their comprehension in light of the development of the geography curriculum keeping pace with the technological development,

There is a great role to play in developing the geography curriculum in the light of technological development on the learner's absorptive capacity

There are no differences between the opinions of geography teachers, regardless of their academic qualifications, about the role of developing geography curricula to keep pace with technological development on the absorptive capacity of second-grade learners,

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.10.2.2023.20

تطوير مناهج مادّة الجغرافيا لمواكبة التّطور التّكنولوجي وأثرها على القدرة الاستيعابية لدى متعلّمي المدارس

الباحثة: مكارم ياسين محمد سعدون

الدكتور: موسى خليل حنّا/ لبنان/ طرابلس/ جامعة الجنان/قسم مناهج وطرق الدريس

الخلاصة:

تعتبر هذه الفعالية نشاطًا تفاعليًا للتقييم المشترك بين الطلاب ، حيث تعتمد على عناصر مثل التحفيز والتعاون والعمل التعاوني. و تعزز خبرات تعلم هادفة في بيئة تنافسية. يهدف هذا النشاط الى فحص الموضوعات التي يتم دراستها خلال الفصل الدراسي من خلال الألعاب التي يتم إنشاؤها من قبل الطلبة، وكذلك لتعزيز التنمية والتنوع الشامل من خلال التحقيق في مجموعة واسعة من الثقافات العالمية. علاوة على ذلك ، يسعى النشاط إلى تعزيز تدويل النموذج التربوي الذي يوجه فلسفتنا التعليمية الجماعية. تم اعتماد طريقة تجريبية للبحث في الدراسة الحالية والتي تعتمد على مراقبة الطلاب أثناء النشاط. نظرًا لأن النشاط يعزز إبداع الطلبة من أجل إعداد سياقات أفضل للبلد الذي سيتم تقديمه. وهو يحل محل الطريقة التقليدية للاختبار ويعطي الطلبة الفرصة لرؤية مستوى التعلم المكتسب في سياق تفاعلي ممتع.

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير مناهج "مادّة الجغرافيا" لمواكبة "التّطور" التّكنولوجي وأثرها على القدرة الاستيعابية لدى متعلّمي "المدارس"، واستخدم "المنهج الوصفي التحليلي"، و"تكونت عينة الدراسة" من (150) طالبة وطالباً من طلاب "الصف" الثاني المتوسط في "مدارس ثانوية الشهيد" وائل للبنات، وثانوية الرافدين المختلطة، ثانوية الصحابة المختلطة التابعة لمديرية تربية صلاح الدين، واعتمدت الدراسة على "استبانة كونت من (30) فقرة وزعت على ثلاثة "محاور رئيسية" (الاستجابة لتطوير المناهج، استيعاب المتعلمين لتطوير مناهج، توظيف المتعلمين لاستيعابهم، وقد توصلت نتائج الدراسة الي ما يلي:

إن استجابة متعلمي مادة "الجغرافيا في المرحلة المتوسطة" في ظل "تطوير" منهاج "الجغرافيا" المواكب التطور التكنولوجي بدرجة مرتفعة

إن مستوى استيعاب متعلمي مادة "الجغرافيا في المرحلة المتوسطة" في ظل "تطوير" منهاج "الجغرافيا" المواكب التطور التكنولوجي جاء درجة مرتفعة

إن "متعلمي مادة الجغرافيا في المرحلة" المتوسطة قادرون بدرجة مرتفعة "على" توظيف استيعابهم في ظل تطوير "منهاج الجغرافيا" المواكب التطور "التكنولوجي"

يوجد دور كبير لتطوير منهاج الجغرافيا "في ضوء التّطور التّكنولوجي" على قدرة "المتعلّم" الاستيعابية

لا توجد اختلافات بين آراء مدرسي الجغرافيا مهما كان مؤهلهم العلمي حول دور تطوير "مناهج مادّة الجغرافيا" لمواكبة التّطور التّكنولوجي على القدرة الاستيعابية "لدى متعلمي""الصف الثاني المتوسط"

"الكلمات المفتاحية": تطوير، منهج الجغرافيا، "التطور" التكنولوجي، القدرة الاستيعابية,

المقدمة

ما شهدته الدّراسات التّربوية في الأعوام الأخيرة من تطوّرات وتقدّمات، جعل هناك ضّرورة ملحّة في إعادة النّظر فيما تحتوي عليه مناهجنا الدّراسية، الأمر الذي يتطلّب منّا العمل على صياغة محدّدة تُعنى بإعادة تشكيل هذه المناهج أو تعديلها وتنقيحها ومعادلتها بالمناهج والأنظمة الأخيرة التي أثبتت نجاحها في حصولها على النتائج المرجوّة منها، وذلك عن طريق الاطّلاع على نظم وتجارب البلدان المتقدّمة في التّجديدات للدّراسات التّربوية المختلفة .

تتحمّل "المؤسّسات""التّربوية" بسبب ذلك كامل المسؤولية الا وهي كيفيّة مجاراة توصيل هذا الكمّ الهائل من المعلومات والمعرفة إلى "المتعلّمين"، في سبيل حلّ المشاكل الّتي قد تواجههم بالمناهج الدّراسية كونها الأداة والوسيلة الرّئيسية التي تحقّق أصل العمليّة التّربوية وتترجم المناهج بالكتب المدرسيّة,

ومن الموضوعات المهمّة والمعاصرة هو توظيف ومواكبة تكنولوجيا التعليم في التدريس، في حين قد عرف الجميع أنّ مصير الأمم هو بيد أطفالها، وكلّما كانوا قادرين على تحدّي المشكلات ومواجهة التّغير، وإنّنا نجد أنّ التربية تحتل مكاناً مرموقاً وموقعاً بارزاً في المجتمع، وإنّ التّعليم هو من أهمّ الأركان الأساسية التي تتأثّر بكل تجديد وتغيير,

ونظراً لما يحدث من تطوّرات في عالم التّكنولوجيا والاتصالات في هذا العصر، وحسب خبرات "الباحثة" التّعليمية في نطاق التّعليم وملاحظتها للتّحصيلات الدّراسية لدى المتعلّمين وضعف آدائهم، الأمر الذي دفعها إلى النّظر مطوّلاً نحو الأمام والتّغيير، وفي الواقع لابدّ من مراجعة دائمة لمحتوى كتاب الجغرافيا ومنهجه، وذلك لأنّ محتوى الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية ارتباطًا بالبيئة والمجتمع، فهي تزود الطلاب بالخبرة العلمية (التاريخية /الجغرافية / السياسية / الاجتماعية) و تُمكّنهم من "تحليل الواقع" المحيط بهم وفهمه، وتقديم العديد من الحلول للمشكلات المرتبطة بهذا الواقع، وتعطي للطّلاب الفرصة في التّفكير في الحلول الغير التّقليدية لحل هذه المشكلات المحيطة بهم,و"نظراً لطبيعة هذه المادّة

ومكانتها وتركيبها وارتباطها بالواقع و"الحياة خاصّة" لأنّ المعارف والمعلومات التي تحتويها تتغيّر دائماً ولا تثّبت ابداً، لذاك ينبغي على المختصّين في تطوير المناهج الدّراسية العمل على تنمية محتوى الجغرافيا بما يتلاءم مع الحداثة والمعاصرة وخاصة المرحلة التي يدرس فيها الكتاب.

القسم الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

تم تحديد اشكالية الدراسة في هذا الفصل وتساؤلاتها وأهميتها وفروضها واهدافها ، ثم عرض حدود الدراسة، وعرض مصطلحاتها، ثم انتهي الفصل بعرض تفصيلي لبعض الدراسات السابقة التي ترتبط بمتغيرات الدراسة وموضعها,

"**إشكالية"البحث** : إنّ عمليّة تطوير مناهج الجغرافيا المستمرة، أساسية وضرورية لمواكبة التّطوّر التّكنولوجي بالشّكل المناسب والفعّال كما أنّ منهاج الجغرافيا من المناهج المهمّة التي تحتاج دائماً إلى التّغيير ومواكبة التّطورات بجميع عناصرها خاصّة هذا المنهاج لأنّ المادّة واقعية من منهج الحياة الانسانية وأنّهفي كل فترة عمليات الأرض وحركة الكون لا تتوقف وهي دائماً في حالة تغيير مستمر وتجديد لذلك يحتاج هذا المنهاج إلى المتابعة والمراجعة ومواكبة كلّ ما هو جديد وتدعيمه,

الأسئلة الفرعية: ويتفرع من الاشكالية وسؤالها الرئيسي، الأسئلة الفرعية الآتية :

1. هل هناك استجابة للمتعلمين في ظل تطوير مناهج الجغرافيا المواكب التطور "التكنولوجي"؟
2. ما درجة استيعاب المتعلمين في ظل تطوير مناهج الجغرافيا المواكب للتطور "التكنولوجي"؟
3. هل المتعلمين قادرين على توظيف استيعابهم في ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب للتطور التكنولوجي؟
4. هل يوجد "فروق إحصائية" بين "متوسطات" تقديرات "مدرسي الجغرافيا حول" دور تطوير مناهج مادّة الجغرافيا لمواكبة "التّطور التّكنولوجي" على القدرة الاستيعابية لدى "متعلمي الصف الثاني المتوسط" تعزى لمتغيري "المؤهل العلمي وسنوات الخبرة"؟

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:يوجد دور كبير لتطوير منهاج الجغرافيا في ظل"التّطور التّكنولوجي" على قدرة المتعلّمين الاستيعابية,

الفرضيات الفرعية:

1. هناك استجابة للمتعلمين في ظل تطوير مناهج الجغرافيا المواكب التطور "التكنولوجي" بدرجةكبيرة,
2. هناك مستوى استيعاب كبيرللمتعلمين في ظل تطوير مناهج "الجغرافيا" المواكب التطور "التكنولوجي",
3. المتعلمون قادرون على توظيف استيعابهم في ظل تطوير مناهج "الجغرافيا" المواكب التطور "التكنولوجي" بدرجة كبيرة,
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0،05) بين متوسطات تقديرات "مدرسي""الجغرافيا" حول دور تطوير مناهج مادّة الجغرافيا لمواكبة "التّطور التّكنولوجي" على القدرة الاستيعابية لدى "متعلمي الصف الثاني المتوسط"" تعزى لمتغيري" المؤهل العلمي وسنوات الخبرة,

أهداف البحث

ان الهدف العام هو معرفة دور تطوير منهاج الجغرافيا في ظل "التطور التكنولوجي" على قدرة "المتعلم" الاستيعابية,

اما الاهداف الفرعة فتتمثل فيما يلي:

1. تسعى الباحثة إلى معرفة استجابة المتعلمين في ضل تطوير مناهج "الجغرافيا" لمواكبة التطور "التكنولوجي",
2. تريد الباحثة معرفة مستوى استيعاب المتعلمين في ضل تطوير مناهج "الجغرافيا" لمواكبة التطور "التكنولوجي",
3. تهدف الباحثة إلى التأكد من إن المتعلمين قادرين على توظيف استيعابهم في ضل تطوير مناهج "الجغرافيا" لمواكبة التطور "التكنولوجي,"

حدود البحث

1. حدود موضوعية: موضوع الدراسة الحالية يقتصر على تنمية استيعاب متعلمي الجغرافيا في الثاني متوسط في ضوء تطوير المنهج بما يتناسب مع التطور التكنولوجي,
2. حدود مكانية: المتمثلة ببعض مدارس مركز محافظة صلاح الدّين – العراق,
3. حدود زّمانية: المتمثلة بالفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2022–2023)
4. حدود بشرية:طلّاب الصف الثاني المتوسط في ثلاث ثانويات في محافظة صلاح الدّين(ثانوية الشهيد وائل للبنات، ثانوية الرافدين المختلطة، ثانوية الصحابة المختلطة)

منهج البحث

الباحثة اعتمدت في بحثها على "المنهج الوصفي التّحليلي" الذي يتلاءم مع طبيعة ومشكلة البحث وهو يوصف الظاهرة ويشخصها، ويحللها ليكشف عن جوانبها ونتائجها وعناصرها، وبما أن موضوع البحث وإشكاليته يفرضان على الباحثة نوع المناهج الذي تتناسب معها فقد انتهج الباحثة "المنهج الوصفي التحليلي"، الذي يدرس مشاكل الواقع وتشخيصها ومعرفة اسبابها وطرق معالجتها، ومن المتوقع إن اختيار هذا المنهج يساعد على توصيف الظاهرة ويُقوم بتسهيل طريقة جمع البيانات,

مجتمع الدراسة :تم تحديد مجتمع الدراسة ببعض طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التربية العراقية في محافظة صلاح الدين – العراق,

عينة الدراسة : أما عينة الدراسة فهي عينة قصدية وسيتم اعتماد جميع طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس (ثانوية الشهيد وائل للبنات، ثانوية الرافدين المختلطة، ثانوية الصحابة المختلطة) التابعة لمديرية تربية صلاح الدين، وهم عبارة عن (150) طالباً وطالبة,

الفصل الثاني: "الإطار النظري"

سيتم عرض "الإطار النظري" للبحث، وتم تقسيمة الي مبحثين رئيسيين المبحث الأول: المناهج التربوية (المفهوم والادوات والخصائص)، والمبحث الثاني المناهج المتطورة وأثرها على القدرة الاستيعابية، وفيما يلي تفصيل ذلك,

1. المبحث الاول: المناهج التّربوية (المفهوم،الأدوات، الخصائص)

1.1 المنهج بمفهومه التقليدي

معنى كلمة المنهج لغة: نهج، طريق نهج: بيّن واضح، وهو النهج,,,, والمنهاج: كالمنهج، وانهج الطريق: أي وضح وظهر واستبان وصار نهجا (طريقًا) واضحا بيّنا، والمنهج: الطريق الواضح,) .

المنهج التقليدي هو مجموعة من المواد الدراسية التي تمثل التخصص في مجالات المعرفة الإنسانية مثل: (الكيمياء الفيزياء الاحياء الجغرافيا الرياضيات) ويتم فيه تنظيم محتويات بطريقة منطقية من الابسط الي الأكثر تعقيدًا من وجه نظر المختصين في كل مادة دون مراعاة احتياجات المتعلمين.

2.1 متطلبات اعداد المنهج بمفهومه التقليدي:

من خلال الخطوات التالية: (الجبوري، عبد العاني& العسكري، 2016، 13)

1- تحديد المفاهيم والمعلومات والأنشطة والمشروعات المراد وضعها في كل محتوي دراسي,
2- توزيع المفاهيم والمعلومات أو المواد الدراسية على المراحل التعليمية وسنوات الدراسة، من خلال توزيع الموضوعات حسب مستوي صعوباتها على المراحل الدراسية المختلفة,
3- اعداد الكتب الدراسية الخاصة بكل صف دراسي وكل مادة حسب التوزيع الذي تم في الخطوة السابقة,
4- توزيع دروس وموضوعات كل مادة دراسية على فترات محددة حسب أشهر الدراسة في كل العام الدراسي,
5- تحديد الطرق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية الازمة لتوصيل المحتوي العلمي من وجهة نظر الخبراء والمختصين في كل مادة دراسية,
6- تحديد انواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة التي سوف تطبق لقياس التحصيل الدراسي للمتعلمين في مادة دراسية,

3.1 المفهوم الحديث للمنهج

ويعرف المنهج من المنظور الحديث بانه كل الخبرات (الأنشطة والممارسات) المعدة والمخططة لها والتي تعمل المدرسة على توفرها للمتعلمين بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية ونتائج التعلم المراد الوصول اليها.

وعرف الجبوري، عبد العاني& العسكري (2016، 19) المنهج الحدث هو مجموعة من الأنشطة والخبرات التي يمر بها المتعلمين في وجود اشراف تعليمي (المدرسة – المعلم – الإدارة التعليمية) بهدف مساعده المتعلمين على النمو الشامل للقدرات (العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية)، مما يربي لديهم سلوك إيجابي يحقق الأهداف المنشودة من تدريس المنهج,

4.1 الاهداف التربوية للمنهج الحديث

يهدف المنهج الحديث الي تحقيق الأهداف التربوية التالية: (الجبوري، عبد العاني& العسكري،2016، 25)

1. توسيع المعرفة: بمعني زيادة القاعدة المعرفية لدي المتعلمين ومساعدتهم في استخدمها والاستفادة منها في مواجهة الظروف والمواقف المختلفة التي تقابله أثناء حياته الواقعية,
2. تنمية المهارات: ليمكن من تنفيذ والقيام بالأنشطة والمشروعات المطلوبة منه,
3. اكسابه اساليب التفكير السليمة: حتى يتمكن من التعامل مع المواقف التي تمثل صعوبة او مشكلة له بحيث يستطيع حلها والخروج منها بنتائج أفضل ومرضية,
4. بناء القيم والاتجاهات: بحيث يستطيع التعايش مع المجتمع بمعتقداته وقيمه وتقاليده، من خلال الاتجاهات الإيجابية لقيم وعادات ومعتقدات مجتمعة، مما يجعله يتعامل بسلوك يوافق المجتمع ويرضي عنه,
5. تنمية الميول: والتي ترتبط بالتغيرات الوجدانية التي تتكون داخل الفرد نحو الافراد والمجتمع والأخر بوجه عام,
6. اكتساب المتعلم القدرة على التذوق والتقدير: خلال التعامل مع النواحي الجمالية والفنية والثقافية للمادة الدراسية التي يقوم بدراستها,

منهج مادة الجغرافيا ومواكبته للتطور التكنولوجي

يعمل منهج الجغرافيا على الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية التي تقدم الدعم والمساندة للمعلم على انجاز مهمته وتدريس طلابه بكافة وفاعلية، ونظراً للتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي الذي أصبح يسيطر على كل الميادين بشكل عام والمواد التعليمية بشكل خاص كان على المؤسسات التعليمية والهيئات المسئولة عنها أن تبذل المزيد من الجهود والإمكانيات المادية والبشرية للاستفادة من هذا التطور التكنولوجي واستغلاله في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات التي تسعي الي تحقيقها هذه

المؤسسات بما يساهم في عجلة التقدم والانجاز، واستخدام المستحدثات التكنولوجية المتقدمة في العملية التعليمية يمكن المتعلمين من فهم المواد الدراسة وتنمية اتجاهاتهم، واكسابهم المهارات والمعارف التي تساعدهم على الانخراط في سوق العمل وحل المشكلات التي يوجهونها بأنفسهم، بحيث يعد جيل مستقبل قادر التأقلم والتعامل مع كافة التغييرات السياسية والاقتصادية والبيئية في جو يسوده الإيجابية والدافعية للتعلم.(نجادات،2021)

الاستفادة من التطور التكنولوجي في المنهج

بسبب الاتساع المعرفي للإنسان في كافة المجالات وخصوصا المجالات المرتبطة بالجغرافيا، حتم على التربويين البحث عن وسائل جديدة توفر البيئة التعليمية التفاعلية التي تزيد من جذب المتعلمين لعملية التعلم، وتحثهم على تبادل الخبرات ومفاهيم والتجارب والآراء مما يزيد من الدافعية للتعلم ويزيد من الخبرات والمهارات ويحسن العملية التعليمية ويحل الكثير من المشكلات والعقبات أو الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء تعلمه. (سعيد، 2021، 153)

للتطور التكنولوجي دور هام في تدريس الجغرافيا والموضوعات التي تتضمنها، حيث ان يمكن الاستفادة من التطور التكنولوجي في عرض وتصميم الخرائط والمخططات واعداد تقنيات تعليمية توضح وتحاكي الظواهر الطبيعية والبشرية(الفضل، 2014)؛ فمن خلال التقنيات التكنولوجيا الحديثة يمكن استخدامها في توصيل المفاهيم والمعلومات التي يصعب تمثيلها حقيقة في الواقع الافتراضي والمعامل الافتراضي,

ويمكن الاستفادة من التطور التكنولوجي في تدريس بشكل عام وفي تدريس الجغرافيا بشكل خاص من خلال الاستفادة بالصور الثابتة والمتحركة والخرائط التفاعلية والوسائط المتعددة السمعية والبصرية مما يزيد من فعالية عملية التعلم بما يحقق فائدة كبيرة لكل من المعلم والمتعلم (الاصباحي، 2018).

واستخدم التطور التكنولوجي بصورة إيجابية تكون فاعلية دراسة الجغرافيا كبيرة وتزيد من تحصيل المتعلمين حيث من خلالها يمكن التركيز على المعارف والمعلومات والمهارات العملية بما يكسب المتعلمين الدافعية والقدرة على التعلم واستيعاب المحتوي التعليمي، واستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويخفف من صعوبة منهج الجغرافيا ويجعله أكثر قابلية على التعلم,

5.1 الأجهزة والأدوات المتقدمة التي يمكن استخدامها في تدريس مادة الجغرافيا:

لقد تعددت الأدوات والأجهزة التكنولوجية المتطورة التي تستخدم في تدريس مادة الجغرافيا، وقد حددت هذه الأدوات والأجهزة فيما يلي:

كاميرا رقمية,جهاز عرض,طابعة,سبورة تفاعلية,تطبيقيات الهاتف ذكي,حقيبة رسم الخرائط Cartography toolkitجهاز تحديد المواقع العالمي(GPS)برنامج Map Window GIS,جوجل إيرث,صور جوية وفضائية,(Musumba, 2019, 85-86),(Harani, 2015, 34)

لقد استخدمت الكثير من الأدوات التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا وفيما يلي ذكر هذه الأدوات:

1- السبورة الذكية,

السبورة الذكية التفاعلية، هي إحدى المستحدثات التكنولوجية التي تسهم في عرض المحتوي التعليمي بشكل تفاعلي حيث انها تعمل باللمس ويتم من خلالها عرض للأنشطة المسجلة والبرامج التعليمية، ويمكن من خلالها تشغيل برامج العروض التقديمية وتطبيقات الكمبيوتر والتي يمكن الاستفادة منها في عملية التعلم, (حمري، 2022)

2- الخرائط الإلكترونية GPS:

الخرائط الرقمية هي عبارة عن مجموعة من الصور الرقمية التي يتم انتاجها باستخدام برمجيات الحاسب الالي والتي تعرض لكم كبير من المعلومات والبيانات الجغرافية والتي يمكن تخزينها وتحليها واستخرجها على شاشة الحاسب أو طباعتها على ورق بإحداثيات معينة,

3- الصور الفضائية : برنامج جوجل ايرث

يعد استخدام تطبيقات علوم المعلومات الجغرافية (GIScience) ومناقشة الموضوعات المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية مفيدة لتدريس المفاهيم الجغرافية، ومن أحدث أدوات المعلومات الجغرافية المتوفرة على شبكة الويب العالمية برنامج Google Earth الذي يمتلك إمكانيات كبيرة والتي يمكنها ان تسهم في تحسين تعلم الجغرافيا كما تساعد المتطلعين على تطوير قدراتهم وامكانياتهم، كما أنها تزيد من

وعي الجغرافي لدي المتعلمين وتنمي لديهم مهارات التفكير النقدي والتحليل والاستعلام بما يدعم تحقيق المعايير التعليمية المستهدفة، وتعتبر تقنية الصور الفضائية باستخدام برنامج جوجل ايرث أداة تعلمية فعاله في تدريس دروس الجغرافيا حيث يمكنها ان تزيد من تحصيل المتعلمين كما انهم وجدوها مفيدة وجذابه في عملية التعلم,(Demirci, Karaburun, &Kılar, 2013)

المبحث الثاني: المناهج المتطورة وأثرها على القدرة الاستيعابية للمتعلمين

تمهيد:يمكن المنهج الذي يسعي الي زيادة القدرة الاستيعابية مما يزد من القيمة المعرفية لدي المتعلمين وقدرتهم على استيعاب المعرفة مما يؤدي الي زيادة تحصيلهم, (Huang, Rice, & Martin, 2015) ، وتعد القدرة الاستيعابية للمتعلم أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح الأكاديمي في البيئة التعليمية، بأن الابتكار الذي يحدث يمكن أن يُعزى إلى قدرة المنهج التعليمي على اكتساب موارد خارجية بدلاً من اختراعها داخليًا, والقدرة الاستيعابية تتضمن الحصول على المعرفة أو المعلومات الجديدة واستخدامها، وتلعب دورًا مهمًا في الابتكار والأداء بشكل عام, والقدرة الاستيعابية هي القدرة على التعرف على قيمة المعرفة التي يكتسبها المتعلم من البيئة المدرسية وحتى البيئة الخارجية والتي تتماشي بشكل مباشر مع المحتوي التعليمي للمقرر الذي يتعلمه المتعلمين.

والفكرة الرئيسية للقدرة الاستيعابية الشخصية للمتعلم هي الحاجة إلى استيعاب واستخدام المعرفة الجديدة باستخدام المعرفة السابقة ذات الصلة، ويمكن إلى القدرة الاستيعابية على أنها قدرة المتعلمين على التأكد من معرفة أو معلومات جديدة، وفهم كيفية عملها واستخدامها لتحقيق الأهداف المنشودة، بما يحقق فائدة تعليمية عالية ومبتكره وترتبط بالأبعاد المعرفية والسلوكية للمتعلمين تجاه المواد الدراسية التي يتعلموها,(Lau & Lo, 2015; Huang et, al,, 2015)

أهداف تدريس الجغرافيا

تهتم مادة الجغرافيا بدراسة وتوضيح العلاقة المتبادلة والتفاعلية بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها وتؤثر فيه ويؤثر فيها كفرد من جماعة كبير، ولذلك فان من الأهداف الأساسية لتدريس مادة الجغرافياما ذكره عودة (2015، 12)هي كما يلي:

- ✓ مساعدة المتعلمين على فهم كيفية حدوث الظواهر المختلفة الطبيعية او البشرية، والناتجة عن التفاعل بين البشر والبيئة,

- ✓ الاعداد السوي للفرد ليكون عضو صالح في مجتمعة يراعي عادته وتقاليد ويقدر طبيعته وعناصرها المختلفة,
- ✓ تعزيز صفات الانتماء الوطني والانتماء لدي المتعلمين، بتعريفهم بوطنهم وخصائصه، وقدرته، وثرواته الطبيعية ،والبشرية,
- ✓ اكساب المتعلمين المفاهيم والمعلومات الجغرافية,
- ✓ تنمية مهارات الطلاب على رسم الخرائط الطبيعية والملاحظة واستخلاص النتائج منها,
- ✓ المام المتعلمين بالعلاقة المتبادلة بين البيئة والطبيعية من ناحية وبين الانسان من ناحية اخري,

ذكر البشير (2017، 8)، أن تدريس المفاهيم الجغرافيا ومادة الجغرافيا في كل المراحل التعليمية وخصوصًا المرحلة المتوسط على إلمام المتعلمين بما يلي:

1- خصائص البيئة المحلية وكيفية الاستفادة منها وحمايتها وكيفية المحافظة عليها، وطرق استغلالها بما يخدم المجتمع
2- خصائص الخرائط الجغرافية وكيفية رسمها ومبادئ قراءتها,
3- بالظواهر الكونية والمرتبطة بالعوامل الجغرافية,
4- الثروات الطبيعية والبشرية التي يمتلكها الوطن,
5- تمييز بيئات العالم، وما يميز كل بيئة عن الأخرى,
6- التمييز بين قارت العالم الستة من حيث السكان والطبيعة والبيئة في كل قارة,
7- الالمام بالمحيط الإسلامي والعربي الذي يتشارك في العديد من الخواص الجغرافية,
8- تقدير عظمة الله عز وجل في قدرته وابداعه الذي خلق به الكون، وكيف ان الله سخر الكون بما فيه ليخدم الانسان، ويكون مساعدًا له على عبادة الله وحدة لا شريك له,

خلاصة الفصل

لقد استفادت الباحثة من الإطار النظري في التعرف علي مفهوم المناهج التربوية بالمفهوم القديم والحديثة، والمقصود بمفهوم تطوير المنهج ودواعي عملية التطوير واسسه واساليبه، وكيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي في تطوير مادة الجغرافيا، ثم حددت الباحثة أهداف تدريس الجغرافيا وأهميته تدريسها، موضحة مفهوم القدرة الاستيعابية واهميتها وصفات المعلمين الذين لديهم القدرة الاستيعابية، موضحة دور مُدرس الجغرافيا في تحقيق القدرة الاستيعابية، ثم العلاقة بين قدرة المنهج المطور علي الاستجابة

والاستيعاب وتوظيف المتعلمين له بما يمكنهم من اتقان المفاهيم والمعلومات والمعارف الجغرافية وربطها معًا في إطار منتقي واقعي يراعي الأسس العلمية والمعرفية التي يهدف المنهج المطور علي توصيلها للمتعلمين,

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

بعد عرض الإطار النظري لموضوع البحث، يتمّ توضيح الإطار الميداني الذي يعتمد على خطوات أساسية كتحديد الإجراءات الميدانية والمنهجية للبحث، فيتم من خلالها عرض المنهج المتبع للدراسة، ومتغيراته، ومجتمع الدراسة وأفرادها والعينة الاستطلاعية المختارة، بالإضافة إلى تطبيق الادوات والأساليب الإحصائية المستخدمة تحقيقًا لأهداف الدراسة، وللتأكد من صدقها وثباتها, استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المناسبة, بعد التأكد من صدقهما وثباتهم، كذلك وسنعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة للحصول على النتائج المتعلقة بالدراسة لعرضها وتحليلها في الفصل الرابع,

أولاً: منهج الدراسة

لإتمام غرض البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لأنه من المناهج الأكثر تلاؤماً مع الموضوع، إذ يقوم بتوصيف دور تطوير منهاج الجغرافيا في ضوء التّطور التّكنولوجي على قدرة المتعلّم الاستيعابية، وقياسها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية ونقوم بالتوصل إلى العلاقة الارتباطية بين متغيراتها، لفهمها وتحليلها وتفسير أبعادها منهجياً وموضوعياً,

ثانياً: مجتمع الدراسة

إنّ مجتمع الدراسة هو مجموعة كبيرة ومحدّدة من الأفراد التي تمتلك صفة مشتركة أو أكثر، فتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة الجغرافية في (208) مدرسة من المدارس متوسطة في محافظة صلاح الدينة العراقية، وعددهم (460) مدرسًا ومدرسة، ينقسمون إلى (230) مدرسًا و (230) مدرسةً,

ثالثاً: العيّنة الاستطلاعية

أجرت الباحثة تطبيقاً على عيّنة استطلاعية تم اختيارها بطريقة قصدية من (30) مدرّساً من الصف الثاني متوسط من مدارس صلاح الدين، وذلك للتأكد من صدق مقاييس الدراسة وثباتها، وقد تمّ استبعادهم من نتيجة تنفيذ النهائي لأداتي الدراسة ووضوح فقراتهما.

رابعاً: عيِّنة الدراسة

نظرًا لسهولة التواصل مع عدد كبير من مدرسي مادة الجغرافيا في محافظة صلاح الدين سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال المشاركات الدورية بالدورات التدريبية التي تنظمها مديرية تربية المحافظة، دفع ذلك الباحثة لاختيار عينة الدراسة الأساسية بطرقة قصدية من (230) طالبا وطالبة، بنسبة (50%) من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي.

خامساً: ادوات الدراسة

بما أنّ ادوات الدراسة هي الطُّرق التي يتمُّ من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، والتي تُساعد في دراسة وتحليل مُشكلة البحث، وبعد ذلك التوصُّل إلى النتائج، ذلك الامر دفع الباحثة إلى اعتماد الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات من خلال الخطوات الآتية:

أ. مصادر بناء الدراسة

عمدت الباحثة لإتباع إجرائية لبناء أداة الدراسة فتم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات تطوير المنهج وفوائدها، وتدريس مادة الجغرافيا واستيعاب المتعلمين لها.

ب. إجراءات بناء الدراسة

1. اعتمادًا على اطلاع الباحثة على مصادرة متعددة رئيسية منها أو ثانوية، تم تحديد محاور الاستبانة على الشكل الآتي:

المحور الأول: الاستجابة لتطوير المناهج,

المحور الثاني: استيعاب المتعلمين لتطوير مناهج,

المحور الثالث: توظيف المتعلمين لاستيعابهم,

سادسا: تطبيق الأداة: في ظلّ التقدّم التكنولوجي وانتشار التطبيقات عبر البرامج والمواقع الإلكترونية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي تمّ تصميم الاستبيان عبر تطبيق غوغل فورم ذلك للحصول على البيانات وتحليلها للوصول للنتائج التي تحقق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتوزيعها وتطبيقها على العينة الأساسية للحصول على البيانات ليتم فرزها عبر SPSS لتحلياها ومناقشتها.

فتم التطبيق الأول بتاريخ 9 – 12 – 2022، على العينة الاستطلاعية، ومن ثم تم التطبيق الثاني على العينة نفسها بتاريخ 23 – 12 – 2022، وذلك للتأكد من صدق وثبات الاستبانة، وقد تم التطبيق النهائي على العينة الأساسية بتاريخ 26 – 12 – 2022 لإصدار النتائج النهائية,

سابعا: الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث لا بدّ من جمع البيانات الديمغرافية والوصفية للدراسة وذلك بعد توزيع الاستبيان عبر تطبيق الغوغل فورم على المدرسين والمدرسات الممثلين للعينة، ومن ثمّ بعد الحصول على البيانات وبعد فرزها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية وإجراء الاختبارات الوصفية والاستدلالية ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها,

لعلّ من أهم الأساليب الإحصائية هي الألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، مع استخدام معامل الارتباط بيرسون، بالإضافة إلى اختبار التجزئة النصفية للتأكد من الثبات، كما نذكر التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف عرض نتائج فقرات الاستبانة الخاصة بالمحاور، ولتبيان ذلك تم عرض الشكل الآتي:

خلاصة الفصل

اختارت الباحثة المنهج المناسب وحدّدت مجتمع الدراسة وعيّنة ممّثلة للدراسة وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة للحصول على البيانات لفرزها وتحليلها للوصل للنتائج كي تتحقق اهداف الدراسة، واستخدم تقنية الغوغل فورم للحصول على البيانات,

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

يعتمد هذا الفصل على ما وضعته الباحثة من أسس وقواعد منهجية في الفصل السابق، لينتهي العمل البحثي فيما يلي بعرض نتائج الدراسة استنادًا للبيانات المستخلصة من التطبيق الميداني للاستبانة على عينة الدراسة,

عرض نتائج الدراسة وتفسير قيمها

استنادًا على المعالجات الاحصائية الواردة في الفصل السابق، تقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة وفق ما يلي:

أ, الفرضية الأولى: وتنص هذه الفرضية:

هناك استجابة للمتعلمين في ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب التطور التكنولوجي بدرجة كبيرة ,حيث تم احتساب القيم الوصفية المساعدة في تحديد درجة موافقة المستطلعين من مدرسي مادة الجغرافيا.

ويظهر مما سبق أن هذا المحور المرتبط بالفرضية الاولى حصل على قيمة وسطية تبلغ (3,52) وهي قيمة مرتفعة وفق محك الدراسة الموضوع في الفصل السابق، ويتبين ان جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة تتراوح بين (3,64 – 3,43).

ويلاحظ أيضًا أن اختبارات لعينة واحدة، تعطي دلالة بأدنى من (0,05) ، وقد بلغت قيمة "ت" (3,96)، وان قيمة الوسط الحسابي يتخطى المدى المحدد في محك الدراسة الذي يتراوح بين (2,60 – 3,39).

وعليه نؤكد صحة هذه الفرضية التي تشير إلى أن استجابة متعلمي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب التطور التكنولوجي كان جيدا بدرجة مرتفعة,

ب, الفرضية الثانية

وتنص هذه الفرضية: هناك مستوى استيعاب بدرجة كبيرة للمتعلمين في ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب التطور التكنولوجي,

تم احتساب القيم الوصفية المساعدة في تحديد درجة موافقة المستطلعين من مدرسي مادة الجغرافيا.

يظهر مما سبق ان هذا المحور المرتبط بالفرضية الثانية حصل على قيمة وسطية تبلغ (3,62) وهي قيمة مرتفعة وفق محك الدراسة الموضوع في الفصل السابق، ويتبين ان جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة تتراوح بين (3,74 – 3,53).

ويلاحظ أيضًا أن اختبارات" لعينة واحدة، تعطي دلالة بأدنى من (0,05) ، وقد بلغت قيمة "ت" (3,73)، وان قيمة الوسط الحسابي يتخطى المدى المحدد في محك الدراسة الذي يتراوح بين (2,60 – 3,39).

وعليه نؤكد صحة هذه الفرضة، وتشير إلى أن مستوى استيعاب متعلمي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب التطور التكنولوجي جاء درجة مرتفعة.

ج, الفرضية الثالثة وتنص هذه الفرضية:

المتعلمون قادرون على توظيف استيعابهم في ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب التطور التكنولوجي بدرجة كبيرة,

تم احتساب القيم الوصفية المساعدة في تحديد درجة موافقة المستطلعين من مدرسي مادة الجغرافيا.

وعليه نؤكد صحة هذه الفرضية، وتشير إلى أن متعلمي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة قادرون بدرجة مرتفعة على توظيف استيعابهمفي ظل تطوير منهاج الجغرافيا المواكب التطور التكنولوجي.

د, الفرضية الرئيسية وتنص هذه الفرضية:

يوجد دور كبير لتطوير منهاج الجغرافيا في ضوء التّطور التّكنولوجي على قدرة المتعلّم الاستيعابية,

تم احتساب القيم الوصفية المساعدة في تحديد درجة موافقة المستطلعين من مدرسي مادة الجغرافيا.

يظهر مما سبق ان هذا المحاور الكلية المرتبط بالفرضية الرئيسية حصلت على قيمة وسطية تبلغ (3,54) وهي قيمة مرتفعة وفق محك الدراسة الموضوع في الفصل السابق، ويتبين ان جميع المحاور حصلت على درجة مرتفعة تتراوح بين (3,62 – 3,48).

ويلاحظ أيضًا أن اختبارات" لعينة واحدة، تعطي دلالة بأدنى من (0,05) ، وقد بلغت قيمة "ت" (4,91)، وان قيمة الوسط الحسابي يتخطى المدى المحدد في محك الدراسة الذي يتراوح بين (2,60 – 3,39).

وعليه نؤكد صحة هذه الفرضية، وتشير إلى أنه يوجد دور كبير لتطوير منهاج الجغرافيا في ضوء التّطور التّكنولوجي على قدرة المتعلّم الاستيعابية,

هـ, الفرضية الرابعة وتنص هذه الفرضية:

لا يوجد فروق إحصائية بين متوسطات تقديرات مدرسي الجغرافيا حول دور تطوير مناهج مادّة الجغرافيا لمواكبة التّطور التّكنولوجي على القدرة الاستيعابية لدى متعلمي الصف الثاني المتوسط تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

خلاصة الفصل الرابع

في ختام هذا الفصل تم التأكد من إصدار نتائج الدراسة وتبويبها وترتيبها ، وتفسير معاني الارقام لتوضح للقارئ المآلات المطلوب توفرها للإجابة على تساؤلات الدراسة، كما انه تم اعتماد عدة اختبارات احصائية في مجالات متنوعة تساعد في التحقق من صحة الفرضيات، بالإضافة تم الاعتماد على الجانب النظري وخبرات الباحث لتحليل ومناقشة النتائج,

خاتمة الدراسة

الجغرافيا تعتبر مادة لابد ان يلم بها الطلبة ليتعرفوا على طبيعة بيئتهم والظواهر التي تحدث فيها وكذلك كي يكونوا قادرين على التعرف على أثر الظواهر المحيطة بهم في كل المجالات والمواقف المختلفة التي تواجههم في الحياة,

ونظراً لما يشهده عصرنا هذا من تطوّرات في عالم التّكنولوجية والاتصالات، وبحسب خبرات الباحثة التّعليمية في نطاق التّعليم وملاحظتها للتّحصيلات الدّراسية لدى المتعلّمين وضعف أدائهم، الأمر الذي دفعها إلى النّظر مطوّلاً نحو الأمام والتّغيير، وفي الواقع لابدّ من مراجعة دائمة لمحتوى كتاب الجغرافيا ومنهجه، وذلك لأنّ محتوى الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية ارتباطًا بالبيئة والمجتمع، فهي تزود الطلاب بالخبرات العلمية (الجغرافية / التاريخية /السياسية / الاجتماعية) و تُمكّنهم من تحليل ما يحيط بهم وفهمه، وتقديم العديد من الحلول للمشكلات المرتبطة بهذا الواقع، وتعطي للطّلاب الفرصة في التّفكير في الحلول الغير التّقليدية لحل هذه المشكلات المحيطة بهم, ونظراً لطبيعة هذه المادّة ومكانتها وتركيبها وارتباطها بالحياة والواقع لأنّ المعارف والمعلومات التي تحتويها تتغيّر دائما ولا تثّبت ابداً، لذاك ينبغي على المختصّين في تطوير المناهج الدّراسية العمل على تنمية محتوى الجغرافيا بما يتلاءم مع الحداثة والمعاصرة وخاصّةً المرحلة التي يدرس فيها الكتاب, (الحي، 2016)

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن خلال السؤال الرئيس التالي:

ما هو دور تطوير منهاج الجغرافيا في ضوء التّطور التّكنولوجي على قدرة المتعلّم الاستيعابية في بعض مدارس وثانويات محافظة صلاح الدين؟

البحث هدف الى معرفة على دور تطوير منهج "الجغرافيا" في ضوء التطور التكنلوجي على قدرة المتعلم الاستيعابية,

و الباحثة استعملت المنهج الوصفي التحليلي لتلائمه مع طبيعة مشكلة البحث، ولأنه من المناهج الأكثر تلاؤماً مع الموضوع، كونه قائماً على وصف العلاقة بين النمذجة الرياضية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف المتوسط الثاني في عدد من المدارس المتوسطة في مركز المدينة، إذ من خلال هذا المنهج نصف سبب ضعف العديد من الطلاب في مادة الرياضيات يعود إلى طرق التدريس المتبعة التي تعتمد على التلقين والحفظ وبالتالي نصف مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في صف الثاني متوسط, وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية نقوم بالتوصل إلى العلاقة الارتباطية بين متغيراتها، لتحليلها وفهمها وتفسير الأبعاد موضوعياً ومنهجياً,

وتكونت عينة الدراسة (230) مدرّس ومدرّسة، بنسبة (50%) من أفراد مجتمع الدراسة الأصلي, وتم اختيار العينية بطريقة قصدية وذلك لسهولة التواصل مع مدرسي مادة الجغرافيا في محافظة صلاح الدين.

وقامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع البيانات المطلوبة بهدف تقصي دور التطور التكنولوجيا في تطوير مناهج الجغرافيا للطلبة المرحلة المتوسطة, وتكونت الاستبانة من ثلاث محاور رئيسة وهي: (الاستجابة لتطوير المناهج – استيعاب المتعلمين لتطوير المناهج – توظيف المتعلمين لاستيعابهم في المنهج المطور)

وبالتحليل الاحصائي لاستجابات عينة البحث بعض التحقق من صحة فروض البحث ، توصل البحث الى:

- إن استجابة متعلمي مادة "الجغرافيا في المرحلة المتوسطة" في ظل "تطوير" منهاج "الجغرافيا" المواكب التطور جاءت مرتفعة ,
- إن مستوى استيعاب متعلمي مادة "الجغرافيا في المرحلة المتوسطة" في ظل "تطوير" منهاج "الجغرافيا" المواكب التطور التكنولوجي جاء بدرجة مرتفعة ,

- إن "متعلمي مادة الجغرافيا" في المرحلة المتوسطة قادرون بدرجة مرتفعة على توظيف استيعابهم في ظل تطوير منهج "الجغرافيا" المواكب التطور "التكنولوجي" ,
- يوجد دور كبير لتطوير منهاج الجغرافيا في ظل "التّطور التّكنولوجي" على قدرة المتعلّم الاستيعابية,
- لا توجد اختلافات بين آراء مدرسي الجغرافيا مهما كان مؤهلهم العلمي حول دور تطوير مناهج مادّة الجغرافيا لمواكبة التّطور التّكنولوجي على القدرة الاستيعابية لدى متعلمي الصف الثاني المتوسط .

استنتاجات الدراسة

بناءً على ما تم اصداره من نتائج وعرضه يمكن استنتاج ما يأتي :

1. إن استجابة متعلمي مادة "الجغرافيا في المرحلة المتوسطة" في ظل "تطوير" منهاج "الجغرافيا" المواكب التطور التكنولوجي بدرجة مرتفعة
2. إن مستوى استيعاب متعلمي مادة "الجغرافيا في المرحلة المتوسطة" في ظل "تطوير" منهاج "الجغرافيا" المواكب التطور التكنولوجي جاء درجة مرتفعة
3. إن متعلمي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة قادرون بدرجة مرتفعة على توظيف استيعابهم في ظل تطوير منهج "الجغرافيا" المواكب التطور "التكنولوجي"
4. يوجد دور كبير لتطوير منهاج الجغرافيا في ضوء التّطور التّكنولوجي على قدرة المتعلّم الاستيعابية
5. لا توجد اختلافات بين آراء مدرسي الجغرافيا مهما كان مؤهلهم العلمي حول دور تطوير منهج الجغرافيا لمواكبة التّطور التّكنولوجي على القدرة الاستيعابية لدى متعلمي الصف الثاني المتوسط

توصيات الدراسة

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة إعادة النظر في منهج "الجغرافيا" بوضعها الحالي ومحاولة استغلال التطور التكنولوجي في تطوير المناهج المدرسية في جميع المواد الدراسة وخصوصا الجغرافيا، وتنظيم دورات تدريبية مستمر تضمن وقوف المعلمين على الجديد في الطرق "التكنولوجية" والتي يمكن ان يستفيد منها المعلم في تنفيذ وشرح دروسه,

وكذا أوصت الدراسة بوضع لوائح وقواعد تلزم المعلم استعمال الوسائل "التكنولوجية"، كما على "الإدارات" التعليمية المسؤولة توفير كافة الطرق والبرامج "التكنولوجية" التي يمكن ان تسهل على المعلمين القيام بدورهم بفاعلية وكفاءة, وقد توصلت الباحثة بناءً على نتائج الدّراسة لعدة توصيات وهي:

1. تدريب المدرسين على أساليب التعلم وفق التطور الحاصل على المنهج والمعتمد على التكنولوجيا,
2. تجهيز المدارس بالوسائل التكنولوجية المتناسبة مع تطوير المنهج لمادة الجغرافيا,
3. تفعيل ادوار المشرفين التربويين في وضع الخطط والاستراتجيات المتلائمة مع تطوير المنهج,
4. متابعة مدراء المدارس تطبيق المناهج المتطورة من قبل المدرسين، والحرص على تأمين ما يلزم لحسن سير عملية تنفيذ الدرس,
5. اهتمام واضعي المناهج في وزارة التربية بإدخال التكنولوجيا في منهج مادة الجغرافيا,

مقترحات الدّراسة

الباحثة قدمت عدد من المقترحات حول القيام بدراسة حول:

1. أثر الوسائط المتعددة في رفع القدرة الاستيعابية لدى المتعلمين .
2. دور مدرس مادة الجغرافيا في تطبيق المنهج القائم على الوسائل التكنولوجية.
3. درجة استيعاب متعلمي لمنهج "الجغرافيا" في ضوء المهارات التكنولوجية لديهم.

المصادر والمراجع الاجنبية

1. Al-Asbahi, Heba. (2018). The impact of the use of technology on modern teaching methods, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Egypt, (34): 336-364.

2. Al-Bashir, Al-BaqirRahma. (2017). Geography teacher training guide for the third grade, the basic education stage, General Administration for Educational Training and Qualification, Ministry of Education, Sudan.
3. Al-Jubouri, Eman Abdel-Karim., Abdel-Ani, Omar Majeed. &Askari, KifahYahyaSalih. (2016). Curriculum and textbook, reference series on curricula and teaching methods for the humanities and sciences.
4. Hamri, Muhammad. (2022). The effectiveness of using the interactive whiteboard in acquiring geographic concepts among common core art students, Moasher Journal for Exploratory Studies, 2 (5): 403-423.
5. Abd al-Hay, Ikhlas Muhammad. (2016). Partners in our journey. Amman, Jordan: Dar Al Masirah for publication and distribution.
6. Saeed, BakhtiarHabib. (2021). The use of educational means and techniques in teaching geography in the preparatory stage in the district of Kalar, its obstacles, and teachers' attitudes towards it, 6 (1): 152-176.
7. Odeh, Salih Hamid. (2015). The degree of possessing geography teachers in the intermediate stage in Iraq of tourist awareness, an unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.
8. Al-Fadl, Muhammad Al-Rifai. (2014). The pros and cons of the multiplicity of contemporary digital technologies in illustrative design and its printing, an unpublished PhD thesis, Faculty
9. Najadat, Ashraf Mahmoud. (2021). Perceptions of geography teachers in secondary schools about the effectiveness of distance learning, Journal of Human and Natural Sciences, 2 (10). Postgraduate studies, Sudan University of Science and Technology.Demirci, A., Karaburun, A., &Kılar, H. (2013). Using Google Earth as an educational tool in secondary school geography lessons. *International Research in Geographical and Environmental Education*, *22*(4), 277-290.
10. Harani, S. (2015). A study of the extent to which ict is being implemented in the teaching and learning of advanced level geography in Empandeni cluster schools.
11. Huang, F., Rice, J., & Martin, N. (2015). Does open innovation apply to China? Exploring the contingent role of external knowledge sources and internal absorptive capacity in Chinese large firms and SMEs. *Journal of Management & Organization*, *21*(5), 594-613.
12. Lau, A. K., & Lo, W. (2015). Regional innovation system, absorptive capacity and innovation performance: An empirical study. *Technological Forecasting and Social Change*, *92*, 99-114.
13. Musumba, M. A. (2019). *Integration Of Information Communication Technology (ICT) In the instruction of geography in secondary schools in Matungu, Kakamega-Kenya* (Doctoral dissertation, Moi University).